الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل لتلاميذ مدارس المجتمع

اعداد

مروه محمد جاد الله

الدارسة بقسم الصحة النفسية
كلية التربية-جامعة حلوان

اشراف

أ.د/ سهام علي عبد الحميد

أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة حلوان

أ.د.م/ نور محمد جلال

أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة حلوان

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل لتلاميذ مدارس المجتمع

مروه محمد جاد الله

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من دلالات صدق، وثبات "مقياس قلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع "، شارك في الدراسة ٦٠٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ مدارس المجتمع بكلا من إدارة (المعصرة ،الخليفة ،المقطم ،مصر القديمة ،المرج)التعليمية ، وكشفت نتائج الدراسة عن توفر الصدق الظاهري، والتمييزي، والبناء الداخلي، والتلازمي، وصدق البناء العاملي، كما توفر للمقياس درجات ثبات جيدة من حيث الاتساق الداخلي، وعن طريق الإعادة، وأوصت الدراسة باستخدام المقياس في مجتمع الدراسة واستخراج معايير محلية لها.

الكلمات المفتاحية:خصائص سيكومترية، قلق المستقبل، مدارس المجتمع.

Summary:

The study aimed to verify the indications of the validity and reliability of the "Future Anxiety Scale for Community Schools Students". 600 pupils and students from community schools participated in the study in both the (Al Maasara, Caliph, Mokattam, Old Egypt, Al Marj) educational administration. The results of the study revealed that It provides the apparent validity, the differential, the internal structure, the association, and the validity of the global structure. It also provides the scale with good reliability scores in terms of internal consistency and through repetition. The study recommended using the scale in the study community and extracting local standards for it.

مقدمة:

اصبح القلق ظاهرة ملموسة فى كافة المجتمعات ، وإن كان هذا بدرجات متفاوتة ، ويحدد هذا التفاوت عدة عوامل من اهمها طبيعة المجتمعات ودرجة تحضرها ونمطية الحياة فيها ،لذا دعا الكثيرون من الناس لتسميتة بعصر القلق ، واصبح القلق هو سمة هذا العصر وغدا مظهرا طبيعيا من مظاهر الحياة الانسانية لا يمكن تجنبة ، فاحيتنا العصرية تتميز بالتعقيد، والتغير السريع المتلاحق مما يجعل الفرد فى اى مرحلة من مراحل حياتة يشعر بالعجز وعدم فهم هذة التغيرات وبالتالى يزداد لدية الشعو ربالاحباط والتوتر، ولاشك ان القلق ياخذ العديد من الاشكال فالبعض لدية قلق اجتماعى ، اوقلق حول موضوع معين والبعض الاخر لدية قلق بعيد المدى يتعلق بالمستقبل وهذا النوع من القلق يكون غالبا فى مقتبل العمر حيث ان الفرد يتكون لدية تصور معين حول مستقبلة ، كما يعد القلق من العوامل الاساسية فى الصحة النفسية حيث يعد من الانفعالات التى تصيب الانسان وهو يشكل المفهوم الاساسى فى علم الامراض النفسية والعقلية حيث احتل القلق الفترة الاخيرة الصدارة بين الاضطرابات النفسية

(المصرى، ١١ ،٢٠١١)

يعيش الإنسان اليوم في عالم سريع التغيير والتطور ، وأصبحت ضغوط الحياة تتزايد نتيجة لتغيرات الحياة السريعة وتزايد الاحتياجات وتنوع الآمال مع هذا التقدم التكنولوجي السريع ، وبالتالي يسعي الأفراد إلي تحقيق وإشباع احتياجاتهم بشتي الوسائل لمواكبة وملاحقة هذا التغير السريع والهائل ويترتب علي ذلك بعض العقبات التي تحول دون إشباع هذه الحاجات وتزداد الضغوط نتيجة العجز عن مواجهة هذه الأحداث والتغيرات المتلاحقة ويزداد القلق مما يكون له تأثير علي هؤلاء الأفراد من الناحية النفسية أو الجسمية .

ولو نظرنا إلي مجتمعنا فسوف نجد أن القلق يزداد انتشاراً بسرعة كبيرة ، كانتشار النار بالهشيم ولكن يجب بداية أن نعلم أن القلق حالة مرضية عارضة تزول بزوال السبب ، فلا دوام للقلق ، ومن رحمة الله عز وجل أن هذا الداء نفسي ، وليس جسمياً ، بمعني أنه ليس بسبب ميكروبات أو جراثيم أو فيروسات تغزو الجسم وتمرضه ، ولكن هو حالة عارضة من الحزن والتوتر ناجمة عن ابتلاء وخوف يعتري الإنسان ، فإذا ما تغيرت حالة الإنسان إلي الأحسن وناله الفرح والسرور أنزاح القلق وانتهي .

(عارف ، ١٩٩٨ ، ٨)

وأصبح الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات الألفية الثالثة من هذا الزمن بعد أن أصبح التطور المذهل في كافة مناحي الحياة سمة أساسية ، ويؤكد علماء النفس بعد دراسات كثيرة ، وتجارب عديدة قاموا بها ، أن الخوف والقلق من المستقبل من أخطر الأمراض النفسية التي يتعرض لها الإنسان في هذا العصر مع التقدم التكنولوجي المذهل بسرعة جنونية

(الأقصري ، ٢٠٠٢ ، ٧)

ويمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تتمثل في خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة ، تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار ،وتسبب له هذه الحالة شيئاً من التشاؤم واليأس الذي يؤدي به إلي اضطرابات خطيرة .

(شقير ، ٢٠٠٥ ، ٤)

كما يؤكد كلاً من راكوسكي ، وليام(2000) Rakowski, William ولما كان المستقبل من الأمور التي تشغل بال الشباب تم التوصل إلي علاقة وثيقة بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات وهي (حب الاستطلاع ومستوي الطموح والمستوي الاجتماعي والاقتصادي) .

ويتفق كلاً من لويس ، هافيلاند جونز (٢٠٠٠) أن القلق هو حالة مزاجية عامة تحدث من دون التعرف عليها ، يختلف القلق عن الخوف ، الذي يحدث في وجود تهديد ملحوظ ، وبالإضافة إلي ذلك ، يتصل الخوف بسلوكيات محددة من الهرب والتجنب في حين أن القلق هو نتيجة لتهديدات لا يمكن السيطرة عليها أو لا يمكن تجنبها .

ويضيف الأمين بخاري (٢٠١٠) أن القلق هو شعور مؤلم من الهم والخوف بصورة مستمرة ، وأن القلق يحدث بدرجات متفاوتة فالقلق البسيط يبدو كانشغال للبال أو كحالة ترقب وخشية من حدوث أمر غير سار ، أما القلق الشديد فيبدو في شكل خوف أو فزع يكون نتيجة لموقف أو حادث مزعج ، حقيقياً كان أو متوهماً .

أن القلق يعتبر هو أحد العواطف الطبيعية في الإنسان التي تمثل جرس إنذار مبكر أو ناقوس خطر ليأخذ حذره من خطر محدق علي حسب تقدير العقل الباطني من تجاربك السابقة ، ويعتبر القلق العامل المشترك الأساسي لجميع الاضطرابات العصبية .

كما أوضح محمد عبد التواب (١٩٩٦) أن الشخص ذي قلق المستقبل يتسم بأنه لا يمكنه تحقيق ذاته ، ولا يمكنه أن يبدع ، والشعور بالعجز ، ويتميز بحالة من السلبية والحزن ، ونقص القدرة علي مواجهة المستقبل ، والشعور بالنقص ونقص الشعور بالأمن.

كما يؤكد كلاً من أبو بكر مرسي (١٩٩٧) ، ونادية رضوان (١٩٩٧) إلي أهمية دراسة البعد المستقبلي وأثرة في حياة الشباب وما يترتب عليه من فقدانهم للأمل في المستقبل من معاناتهم من بعض الأزمات والاضطرابات ، وهذا ما يسمي قلق المستقبل .

مشكلة الدراسة:

أصبح الإهتمام الأول للتعليم فى مصر هو الاهتمام بالجوانب المعرفية وبعض الجوانب المهارية وأهملت الجوانب الوجدانية ، فإنتعش بالمجتمع العديد من مظاهر الأمية الوجدانية التي أهمها إنفصال التفكير علي العواطف والدوافع نتيجة إهتمام التربية الحديثة بتربية العقل وتثقيف اللسان وإهمالها لتربية العواطف وتقويم الأخلاق ، ويثير الواقع التعليمي إلي غياب المنظومة الوجدانية من خلال الممارسات الإدارية التي ينص إهتمامها علي تحصيل الدرجات لإجتياز الإمتحانات مع غياب الخطاب النفسي العلمي التربوي اللازم لبناء الإنسان المسئول مما أدي إلي خلل في التكوين النفسي والوجداني للفرد وتخريج أفراد مفتقدين البعد الوجداني المحرك لطاقتهم وجهودهم والمزود بفهم بالقدرات اللازمة لمواجهة تحديات المعاصرة .

هذا وقد حذر علماء النفس خطورة الفصل بين العقل والوجدان نظراً لأهمية الوجدان وتأثيره في حياة الإنسان وعدم إنفصاله عن التفكير غير انه هناك محاولات من جانب بعض الثقافات لأحداث تغيرات إجتماعية تهدد بأضعاف الجوانب الروحية لدي الفرد وغياب الأخلاق وقد تسيءتصور القيم الإنسانية النبيلة وتفريغ القيم من مضمونها الحقيقي وظهور إتجاهات وقيم وأنماط تفكير غريبة عن المجتمعات العربية ٠

(محمد أنور ، ٢٠٠٥)

أشارت الدراسات الحديثة إلي أن العناية بالجانب الوجداني يعد الإستثمار الصحيح في العملية التعليمية يمكن أن يسهم به في خفض النفقات المدرسية وخفض معدلات التسرب وتنمية فهم المتعلمين لذاتهم والأخرون وتعلم التعاون مع الأخرين بل أن البحوث التربوية والنفسية الحديثة باتت تنظر إلي التربية الإجتماعية والوجدانية بهدف في حد ذاته كوأحد من مخرجات العملية التعليمية نظراً لإدراك أهميتها في بناء شخصية الفرد وتهيؤ

تكيفه مع المجتمع تتطلب العناية بالمجال الوجداني الإهتمام بهذا المجال في جميع الجوانب العملية التعليمية حيث تتأثر الحالة الوجدانية للمتعلم بالبيئة التعليمية التي ينبغي أن يشعر المتعلمين بالإحساس بالأمانة والتحكم الذاتي وهذا يتحقق من خلال وجود علاقات إيجابية بين المعلم والمتعلمين وإتاحة الفرصة للمتعلمين لإبداء أرائهم في موضوعات الدراسة وتوفير الأنشطة الكافية للتعبير في حصولهم وممارسة الحوار الديمقراطي الجماعي وهو الاساسي التى تقوم علية مدراس المجتمع ٠

وتحتاج عملية الكشف عن قلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع أدوات مناسبة، وذات خصائص سيكومترية جيدة للاستخدام في هذه المرحلة المهمة من مراحل برامج تربية المتسربين من التعليم ومدارس المجتمع، ومن ضمن هذه الأدوات المهمة المقاييس الخاصة بتشخيص قلق المستقبل ، لذا جاءت هذه الدراسة لبحث الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع، لذلك تسعى هذه الدراسة الى الإجابة علي التساؤلات التالية :

١. ما دلالات الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل على عينة من تلاميذ مدراس المجتمع؟
٢. ما دلالات صدق مقياس قلق المستقبل على عينة من تلاميذ مدارس المجتمع؟
٣. ما دلالات ثبات مقياس قلق المستقبل على عينة من تلاميذ مدارس المجتمع؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من دلالات الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع ، والتحقق ايضا من دلالات صدق وثبات مقياس قلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع.

أهمية الدراسة:

- تمثل عملية التعرف على قلق المستقبل عملية في غاية الأهمية لأنه يترتب عليها اتخاذ قرارات يصف من خلالها التلميذ على أنه ذو قلق مستقبل عالى بينما يصنف أخر على أنه ذو قلق مستقبل منخفض وما يترتب على

ذلك من اختيار البرامج المناسبة لكل فئة، ومن ثم تحاول الدراسة الحالية تقديم مقياس مقنن في هذا المجال.

- توفر هذه الدراسة أداة مطورة ومناسبة ذات دلالات صدق وثبات كافية، يمكن استخدامها في برامج تلاميذ مدارس المجتمع فى المجتمع المصرى.
- بالإضافة إلى أن التعرف على قلق المستقبل في هذا السن المبكر قد يفيد القائمين على تربية الطفل في إعداد أفضل لهؤلاء التلاميذ، والاستفادة من قدارتهم المختلفة في رسم غد أفضل لهم، مما يفيد المجتمع ككل. وهو ما ستحاول الدراسة الميدانية الكشف عنه والتوصل إليه.

مصطلحات الدراسة:

- **الخصائص السيكومترية:** بقصد بها الخصائص القياسية للمقاييس النفسية والتربوية، مثل الصدق والثبات، حيث تم في هذه الدراسة التحقق من صدق وثبات مقياس قلق المستقبل عند تلاميذ مدارس المجتمع.

- مدارس المجتمع: هى احدى أنماط التعليم المجتمعي تم انشاؤها منذ عام ١٩٩٢م بهدف تحقيق التعليم للجميع ، كما اوصى (مؤتمر جومنتين)١٩٩٠، .يقصد بمؤسسات التعليم المجتمعي " :هي تلك الأنماط التعليمية التي تهدف إلى توفير فرص تعليمية ومهنية للأطفال في المناطق الأقل حظا والمحرومة من الخدمات التعليمية في مصر ، والذين لم تتح لهم فرص الالتحاق بالمؤسسات التعليمية النظامية، أو الذين التحقوا او تسربوا منها في الشريحة العمرية من ٦–١٥ سنة وبالاعتماد على مشاركة المجتمع والتي تضم كلا من (مدارس المجتمع - مدارس الفصل الوحد- المدارس الصديقة للفتيات- مدارس الصديقة للأطفال ذو الظروف الصعبة) وتتشابه انماط التعليم المجتمعي المختلفة من حيث الفلسفة والاهداف والبرامج المقدمة ونظام العمل بها وتضم هذه الانماط دارسين ودارسات معظمهم من الاناث وتعتمد على فصول متعدد المستويات التعليمية بجانب الأنشطة التعليمية التي تستهدف لتحسن جوده التعليم والتي تنفذ من خلال شراكه فعاله وإيجابيه من المجتمع ومؤسساته لتضمن استمراريه هذه الأنشطة وتتضافر الجهود الأهلية مع الحكومة لتقديم تدخلات ومساهمات عينيه وغير عينيه لإحداث تحسين في جوده العملية التعلمية (عبد العظيم عبد السلام، ٢٠٠١).

الإطار النظري:

يمثل المستقبل مكوناً رئيسياً وهاماً في حياة الإنسان ، إذ أن المستقبل والتخطيط له حذا بعلماء النفس للإهتمام بعلم استشراف المستقبل ،والذي يعبر عن نظرة تقدمية إيجابية للأمام (الطيب ،٢٠٠٧ ، ١٩) ، لكن الإنسان يعيش في الوقت الحاضر في عالم يموج بكثير من المشكلات والضغوط الحياتية ، والتي قد تؤثر علي توقعات وتوجهات الأفراد نحو المستقبل ، الأمر الذي ينعكس بصورة أو بأخري علي كثير من جوانب شخصية الأفراد (المنشاوي ، ٢٠٠٦ ، ٣) ، وبالتالي أعتُبر القلق من المستقبل أحد الهواجس التي تؤرق المجتمعات ، فأكثر ما يخشاه الناس هو المجهول ، وفي ظل اضطراب الحياة وإزدياد حدة المشاكل الحياتية وتسارع الأحداث السياسية والضغوط الإقتصادية إضافة إلي الإحباطات التي نمرُ بها في أوجه الحياة المختلفة غالباً ما نجد النظرة العامة للمستقبل سلبية.

(جبر ، ٢٠١٢ ، ٤٢)

لذا يعدُ القلق من المستقبل من أنواع القلق الذي يشكل خطراً علي صحة الأفراد النفسية وعلي إنتاجهم ، وعندما يكون هذا القلق ذو درجة عالية ، فإنه يؤدي إلي إختلال في توازن الفرد مما يترك أثراً كبيراً علي الفرد سواءً من الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية.

(السميري ، صالح ، ٢٠١٣ ، ٦٥)

القلق من منظور علم النفس الإيجابي يعني ضعف المهارات والقوي الإيجابية التي يمتلكها جميع الأفراد ، والتي تعتبر بمثابة حماية للأفراد من الإصابة بالمرض النفسي ، وإن تحديد وتعظيم هذه المهارات يساعد الأفراد علي الحماية من هذه الأمراض.

(خميس ، ٢٠٠٩)

وقد فسر العديد من العلماء القلق ، كلُ بحسب المدرسة التي ينتمي إليها ، حيث تعد نظرية التحليل النفسي من النظريات الأولي التي اعتمدت عليها بقية النظريات ، ففي عقد الثلاثينيات من القرن الماضي عاد الفضل في إذاعة القلق ، إلي مؤسس التحليل النفسي " فرويد " وهو أول من أشار إلي مدي تأثيره علي حياة الإنسان ، أما في بداية الخمسينات فقد نشرت البحوث التجريبية عن القلق الآلاف من الكتب والبحوث (الزعلان ، ٢٠١٥ ، ١٢) حيث يري فرويد أن القلق هو شعور غامض غير سار مصحوب ببعض الأعراض الجسمية ، وأن القلق رد فعل لحالة خطر ، وأن أول قلق

بتعرض له الفرد هو قلق صدمة الميلاد والانفصال هم الأم (حبيب ، ٢٠١٣ ، ١٠) ، ومهدت أفكار فرويد لظهور جبل من الفرويديين الجدد الذين قللوا من أهمية العوامل البيولوجية والغريزية مبرزين أهمية العوامل الاجتماعية وأهمية فاعلية الأنا ، مثلا تري هوني في القلق استجابة انفعالية لخطر يكون موجها إلي المكونات الأساسية للشخصية ، وتشير إلي وجود ثلاثة عناصر أساسية للقلق وهي : الشعور بالعجز ،والشعور بالعداوة ، والشعور بالعزلة (مساوي ، ٢٠١٢ ، ٢٨٨) ، في حين يفسر ادلر القلق علي أنه وليد التفاعل بين الفرد والمجتمع ، ويري أن الإنسان إذا حقق الإنتصار للمجتمع الذي يعيش فيه ، فإن هذا مدعاة لتقوية الروابط الإجتماعية التي تربط الفرد بالمحيطين به ، وبالتالي إمكانية تغلبه علي إحساسه بالنقص والعجز والقلق (القرشي ، ٢٠١٢ ، ٣٤) ، أما المدرسة السلوكية ، فلأنها مدرسة تعلم فهي تري القلق علي أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي (علي وشريت ، ٢٠٠٤ ، ٩٤) ، ويري وولبي Woply أن القلق هو استجابة الفرد للإستثارات المزعجة ، وأنه استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة ، واكتسبت القدرة علي إثارة الاستجابة نتيجة عملية تعلم سابقة ، فاستجابة القلق هي استجابة اشتراطية كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم .

(بطرس ، ٢٠٠٤ ، ٥٨٩)

مصادر القلق :

لايُمكننا حصر جميع المصادر التي تؤدي إلي القلق ولكننا سوف نكتفي بأهمها وهي :

أ – **عدم التوافق الاجتماعي** : حيث يشعر الكثيرون بالغربة عن المجتمع ، وهي غربة تفرضها وحدة أفكاره ومُعتقداته وسط المجتمع سواء الأسرة أم الزملاء في العمل .

ب – **وجود مركب النقص** : من أهم وأخطر عوامل القلق لدي الإنسان وجود أي مركب نقص لديه ، فمركب النقص يعتبر من عوامل إثارة القلق بصفة دائمة ، فهو يقارن بطريقة شعورية أو غير شعورية نفسه بالآخرين من حوله ويصطدم بالواقع الأليم خاصة إذا كان شخصاً يتمتع بخيال خصب ، ويعيش في عالمه الخاص .

ت – **الخجل والخوف** : يعدان من أهم مصادر القلق النفسي بلا جدال فالإنسان الخجول يعيش دائماً في حالة من الترقب والحذر والتوجس ،وهذه منن أشد عوامل إثارة القلق .

ث – **الانفعالات العاطفية** : وهي غالباً ما تكون في أوج شدتها خلال المرهقة ، وهي ناتجة عن الخوف من فقد الحبيب أو فتور عاطفته مما يولد شعوراً شديداً بالقلق .

ج – **الإرهاق البدني** : من أهم آثار الإرهاق البدني الشديد الشعور بالقلق ، فالذهن المرهق يكون عرضاً للعديد من الأعراض السيئة (علي : ٢٧) .

قلق المستقبل:

عرفت الشقير قلق المستقبل بانة "خلل او اضطراب نفسى المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة مع تشوية وتحريف ادراكى معرفى للواقع وللذات من خلال اسحضار للذكريات والخبراتالماضية غير السارة،مع تضخيم للسليبات بشكل يقلل من الايجابيات الخاصة بالذات والواقع،تجعل صاحبها فى حالة من التوتر وعدم الامن ،مما قد يدفعة لتدمير الذات والعجز الواضحة وتعميم الفشل وتوقع الكوراث، وتودى بة الى حالة من التشاوم من المستقبل،وقلق التفكير فى المستقبل ،والخوف من الكوارث،والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة ،والافكار الوساوسية وقلق الموت والياس "(شقير ،٢٠٠٥:٥).

اما المشيخى عرفة بانة "شعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي اتجاة المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الاحداث الحياتية الضاغطة،وتدنى اعتبار الذات وفقدان الشعور بالامن مع عدم الثقة بالنفس"(المشيخى:٢٠٠٩,٢١).

التصورات النظرية لقلق المستقبل :

فسر أصحاب النظريات النفسية القلق العام وقلق المستقبل بشكل خاص تفسيرات مختلفة ، وفقاً للإطار المرجعي المعرفي لكل عالم نفس ينتمي إلي نظرية من نظريات علم النفس أو الإرشاد والعلاج النفسي ، حيث أرجعوه إلي عوامل مختلفة تبعاً لإختلاف وجهات نظرهم وأهم هذه النظريات نذكر ما يلي :

نظرية التحليل النفسي :

ويعتبر فرويد مؤسسها الأول بالإضافة لكونه من أوائل الذين تناولوا القلق ، فاعتبروه نتاج الصراع بين عناصر الشخصية الثلاث ، الهو والأنا والاناالأعلي

(Morgan & King, 1971 , 391)

وينظر فرويد إلي القلق باعتباره إشارة إنذار بخطر قادم يمكن أن يهدد الشخصية ، ويكدر صفوها ، فمشاعر القلق عندما يشعر بها الفرد ، تعني أن دوافع الهو والأفكار

غير المقبولة والتي عملت الأنا بالتعاون مع الأنا الأعلي علي كبتها – وهي دوافع وأفكار لا تستسلم للكبت ، بل تجاهد لتظهر مرة أخري في مجال الشعور – تقترب من منطقة الشعور والوعي ، وتوشك أن تنجح في اختراق الدافعات ، وتقوم مشاعر القلق بوظيفة الإنذار للقوي المكدرة ، والممثلة في الأنا والأنا الأعلي ، فتحشد مزيداً من القوي الدفاعية لتحول دون ظهور المكبوتات ، والنجاح في الإفلات من أسر اللاشعور ، وعلي أية حال فإن المكبوتات إذا كانت قوية فإن لهذه القوة أثرها السلبي علي الصحة النفسية ، لأنها إما أن تنجح في اختراق الدفاعات والتعبير عن نفسها في سلوك لا سوي أو عصابي ، أو تنهك دفاعات الأنا بحيث يظل الفرد مهيأ للقلق المزمن والمرهق والذي هو صورة من سور العصابة أيضاً .

(الزعلان ، ٢٠١٥ ، ٢٠)

*** قلق المستقبل عند سيجموند فرويد (١٨٥٩ – ١٩٣٩) :**

حيث افترض أن منشأ أو أصل كل قلق هو صدمة الولادة ، وإن صدمة الولادة مع توترها وخوفها من أن غرائز الهو أن تشبع هي أو تجربة للفرد مع الخوف والقلق ، من هذه التجربة تخلق أنماط ردود الفعل وحالات الشعور التي ستحدث عندما يتعرض الفرد لخطر في المستقبل ، عندما يعجز الإنسان عن التغلب علي قلقه وعندما يكونون في خطر استحواذ القلق عليه ، يقال عن القلق أنه صدمي .

يعتبر فرويد أن أحد وظائف القلق (مهما كان نوعه) لا سيما الجوانب المقيدة فيه وبالأخص جانب التوقع ، حيث يحدث القلق إذا تعرض الفرد لخطر بالفعل فإنه في هذه الحالة يخلق نوعاً من الاستعداد والتأهب لمواجهة المواقف والتصدي لها ، ففرويد يجد أن الشخص إذا شعر بخطر في موقف معين فأنه يأخذ بعد ذلك بتوقع الخطر في المستقبل في المواقف المشابهة ، وإذا توقع الشخص وقوع الخطر شعر أيضاً بالقلق كان الخطر قد وقع فعلاً ، ويؤدي القلق في هذه الحالة الأخيرة وظيفة هامة ، إذا أنه يكون بمثابة إشارة تنذر بحالة الخطر المقبلة حتي تستطيع (الأنا) أن تستعد لمواجهة هذا الخطر المتوقع .

لقد وضع فرويد نظريتين في القلق وهي :

١– القلق هو ترجمة واعية لليبيدو مكبوت ويقصد باليبيدو تلك الطاقة التي تتمثل جوهرياً في غريزة الحياة وتوجد عند الإنسان منذ بداية رحلته في هذه الدنيا .

٢- القلق يدل علي وجود الأنا الأعلي وهو يتولد إذن علي هذه الوجود ، وهذه الأنا تعني عند فرويد الجانب الخاص من الشخصية الناتج عن عقدة أوديب التي تتكون في بدايات الطفولة ويري فرويد أن توقع الخطر في المستقبل هو أحد معالم القلق ، وللقلق علاقة بالتوقع والربط بينهما ، وعد التوقع أحد مصادر القلق فحيثما يحصل توقع الخطر يحصل القلق ، وحالة الخطر حالة عجز يدركها الفرد .

٣- الشعور بالتوتر والإنزعاج لأتفه الأسباب ، والأحلام المزعجة ، واضطرابات النوم والتفكير ، وعدم التركيز ، وسوء الإدراك الإجتماعي والإنطواء والشعور بالوحدة .

٤- التقوقع داخل إطار الروتين ، واختيار أساليب للتعامل مع المواقف لمواجهة الحياة .

٥- استخدام ميكانيزمات الدفاع مثل النكوص والإسقاط والتبرير والكبت ، والاعتمادية والعجز واللاعقلانية .

٦- الالتزام بالنشاطات الوقائية ، وذلك ليحمي الفرد نفسه ، أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج (المشيخي ، ٢٠٠٩ : ٥٦) .

أما هورني ، فقد جعلت من مفهوم القلق الأساسي محوراً ومركزاً لتنظيمها ، وعرفته بأنه شعور الطفل بالوحدة والعزلة وقلة الحيلة في عالم حافل بالعداوة ، واعتقدت أن القلق يتولد من الظروف البيئية الإجتماعية خلال تنشئة الطفل ونموه ، ومن خلال اضطراب العلاقة بين الطفل ووالديه ، وأن القلق يتولد لدي الطفل عن طريق أي موقف أسري أو إجتماعي يسبب له الخوف ، حيث يشعر بفقدان الأمن ، في صلته بالوالدين خصوصاً (ناصيف ، ٢٠٠٢ ، ١٥٧) .

في حين **يري أدلر** ، أن سلوك الإنسان تحدده دافعيته بدلالة توقعات المستقبل ، ويصر علي أن أهداف المستقبل أكثر أهمية من أحداث الماضي ، وأن توقعات المستقبل تنظم حياته أكثر من أحداث الماضي ، كما أرجع نشأة القلق إلي طفولة الإنسان الأولي ، وربطه بالشعور بالنقص الجسمي ، وهذا النقص يحمل الرفد علي الشعور بعدم الأمان فيحصل لديه القلق علي المستقبل الذي يدفعه للعمل علي تعويض النقص .

(الحمداني ، ٢٠١١ ، ١٦٣)

النظرية السلوكية :

يري أصحاب النظرية السلوكية أن القلق مكتسب من خلال الاشتراطات أو العمليات التعليمية الأخري ، الأمر الذي يولد السلوك التجنبي أو الهروبي ، وبالتالي يكتسب هذا السلوك التعزيز من خلال خفض مستوي القلق ، ويفسر أيزنك استجابات القلق كنتيجة أحداث مصادفة أو سلسلة من الصعوبات المتتالية تشتمل علي رد فعل عصبي لا إرادي ، علي افتراض أن المثيرات العصبية السابقة تصبح متصلة من خلال ردود أفعال متصلة بالقلق تأخذ خصائص الدافعية من خلال محاولات خفض التوتر والقلق المتمثلة بالهروب والتجنب ، وأن التجنب أو الهروب الذي يتبع خفض القلق سوف يصبح قوياً (المحاميد والسفاسفة ، ٢٠٠٧ ، ١٣٢) ، وقد ذكر السلوكيون أمثلة لمواقف عادية ممكن أن تؤدي إلي القلق ومنها : المواقف التي ليس فيها إشباع ، حيث أن الفرد قد يتعرض في طفولته لمواقف تحمل خوفاً وتهديداً ولا يصاحبها تكيف ناجح ، مما يترتب علي ذلك الشعور بعدم الإرتياح الانفعالي وما يصاحبه من توتر وعدم استقرار (جبر ، ٢٠١٢ ، ٣٨) .

دراسات سابقة:

(١) دراسة أشرف عبد الحليم (٢٠١٠) :

هدفت الدراسة إلي إكتشاف العلاقة بين قلق المستقبل ومعني الحياة من جهة وقلق المستقبل والضغوط النفسية من جهة أخري والتعرف علي طبيعة الفروق من الجنسين في متغيرات الدراسة وذلك لدي عينه من الشباب الجامعي وتكونت عينه الدراسة من (٥٠) طالب وطالبه من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل لسميرة شند ومقياس معني الحياه لنجوي إبراهيم ، مقياس الضغوط النفسية لنجلاء المعبود وتوصلت النتائج الدراسة إلي أنه توجد علاقة إرتباطية سالبه بين درجات الأفراد في مقياس الضغوط النفسية ودرجاتهم في مقياس معني الحياة كما وأشارت النتائج بإنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في الشعور بالضغوط النفسية وقلق المستقبل بينما في مقياس الحياة توجد فروق لصالح الإناث .

(٢) دراسة محمد المصري (٢٠١١) :

هدفت الدراسة للتعرف علي مستوي قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح الأكاديمي ، محاولة معرفة وجود علاقة إرتباط ذات دلاله إحصائية من قلق المستقبل وفاعلية الذات والطموح الأكاديمي وتكونت عينه الدراسة من (٦٢٦) طالب

وطالبه من جامعة الأزهر بغزه الذين يمثلون (٥.٥١%) من المجتمع الأصلي للدراسة وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة إرتباطية سالبه ودالـه إحصائياً من قلق المستقبل وأبعاده ، وبين فاعليه الذات عدا البعد المنغلف بالمشكلات الجانبية المستقبلية فهو غير دال إحصائياً وكذلك وجود علاقة إرتباطية سالبه دالـه إحصائياً بين جميع أبعاد قلق المستقبل وبين الدرجة الكلية للطموح الأكاديمي

(٣) دراسة محمد معشي (٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلي معرفة مستوي درجة قلق المستقبل لدي الطالب المعلم وإختلاف درجة قلق المستقبل بإختلاف العمر الزمني والتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي ، طبقت مقياس قلق المستقبل (لغالب المشنجر ، ٢٠٠٩) علي عينه تكونت من (١٠٩) طالب تحت التخرج من كلية المعلمين بجامعة جازات بالمملكة العربية السعودية وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود مستوي عال من قلق المستقبل لدي لطلاب المعلمين وأن درجة القلق من المستقبل لا تختلف بإختلاف العمر الزمني لدي الطلاب المعلمين ، وكذلك بإختلاف التخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي .

(٤) دراسة أحمد جبر (٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين العوامل الكبري للشخصية وقلق المستقبل والتعرف علي مستوي قلق المستقبل لدي أفراد عينه الدراسة ، الكشف عن الفروق في مستوي قلق المستقبل لدي أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس ، الجامعة ، المستوي الدراسي ، التخصص) تكونت عينه الدراسة من (٨٠٠) طالب وطالبه (٤٠٩) ذكور ، (٣٩١) إناث من جامعتي الأزهر والأقصي في محافظة غزه واستخدم الباحث مقياس العوامل الخمسه الكبري للشخصية من إعداد كوستوماكري (١٩٩٢) تعريب الأنصاري (١٩٩٧) ، مقياس قلق المستقبل إعداد الباحث توصلت نتائج الدراسة لي وجود مستوي متوسط من قلق المستقبل لدي أفراد العينه ، وجود فروق داله إحصائياً في مستوي قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، عدم وجود فروق في مستوي قلق المستقبل تعزني لمتغيرات الجامعة والمستوي الدراسي

(٥) دراسة محمد المومني ، مازن نعيم (٢٠١٣) :

هدفت الدراسة إلي الكشف عن مستوي قلق المستقبل لدي كليات المجتمع في منطقة الجليل وتكونت عينه الدراسة من (٤٣٩) طالباً وطالبة ، منهم (٢٠٧) ذكور ، (٢٣٢) إناث واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثين وتوصلت نتائج الدراسة

أن مستوي قلق المستقبل لدي أفراد العينه كان مرتفعاً ، حيث جاء المحال الإقتصادي في المرتبة الأولي وبدرجة مرتفعة في حين جاء لمحال الأسري في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في مستوي قلق المستقبل الكلي تعزني لإختلاف الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق داله إحصائياً في مستوي قلق المستقبل تعزني لمتغير المستوي الدراسي .

(٦) دراسة أسعد حبيب (٢٠١٣) :

هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوي الطموح لدي طلبه جامعة البصرة ،ومستوي قلق المستقبل ومستوي الطموح لدي تلك العينه تكونت عنه الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبه من جامعة البصرة واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل إعداد

(السبعاوي ، ٢٠٠٧) ومقياس الطموح إعداد (الحياوي ، ٢٠٠٧) وكانت نتائج الدراسة تسير إلي وجود قلق المستقبل لدي أفراد العينه ووجود علاقة ضعيفه بين قلق المستقبل ومستوي الطموح .

(٧) دراسة تهاني الحربي (٢٠١٤) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي علاقة قلق المستقبل بتقدير الذات لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، التعرف علي علاقة قلق المستقبل بمستوي الطموح لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، معرفة الفروق بين أراء عينه الدراسة تجاه متغيرات الدراسة تبعاً لإختلاف متغيراتهم الإجتماعية وتكونت عينه من (٥٢٠) طالب من عشرة مدارس واستخدمت الباحثة مقياس مستوي الطموح لدي الشباب إعداد أنال عبد السميع مليحي (٢٠٠٤) مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير ٢٠٠٥ ، مقياس تقدير الذات إعداد مجدي الدسوقي (٢٠٠٠) وتوصلت نتائج الدراسة وجود علاقة داله سالب بين الدرجة الكلية لقلق المستقبل وتقدير الذات لدي طالبات المرحلة بمدينة الرياض وجود علاقة إحصائية موجبه بين الدرجة الكلية لقلق المستقبل ومستوي الطموح لدي طالبات المرحلة الثانوية لمدينة الرياض ، عدم وجود فروق في متوسط درجات قلق المستقبل بين طالبات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغيري تعليم الأب / الأم والمستوي الإقتصادي .

(٨) دراسة إيمان الزعلان (٢٠١٥) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين قلق المستقبل وسمات الشخصية لدي الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء والمحتضنين لدي الأسر البديلة والكشف عن مستوي قلق المستقبل وسمات الشخصية لدي الأطفال مجهولي النسب وعلاقته لبعض المتغيرات تكونت عينه الدراسة من (٣٠) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم مابين (٩-١٦) متواجدون في مؤسسات الإيواء وفي الأسر البديلة في محافظة غزه واستخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة ، ومقياس سمات الشخصية من إعداد ممدوحه سلامه وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينه لديهم مستوي عالي من قلق المستقبل وعدم وجود فروق في قلق المستقبل لدي العينه تعزي للجنس والجهة الحاضنة وجود فروق في قلق المستقبل تعزي للمستوي التعليمي لصالح أطفال المرحلة الثانوية ، عدم وجود فروق في سمات الشخصية اعزي للجنس والجهة الحاضنة والمستوي التعليمي في حين وجدت فروق في سمتي العدوان وعدم التجاوب الإنفعالي لصالح الأطفال الذين يقيمون في مؤسسات الإيواء .

(٩) دراسة مجذوب قمر (٢٠١٥) :

هدفت الدراسة عن الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وببعض المتغيرات الديموغرافية لدي طلاب جامعة دنقلا وتكونت عينه الدراسة (٢٧٧) طالب من جامعة دنقلا واستخدم الباحث مقياس تقدير الذات إعداد بروس أهير (Rhare,Prace 1985) ، مقياس السلوك العدواني إعداد الباحث ، مقياس قلق المستقبل إعداد (محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم ٢٠٠٥) ،وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة داله إحصائياً من جميع أبعاد تقدير الذات وأبعاد السلوك العدواني لدي أفراد عينه الدراسة وجود علاقة داله أحصائياً بين قلق المستقبل والسلوك العدواني لدي أفراد عينه الدراسة كما أظهرت وجود فروق داله إحصائياً بين أفراد عينه الدراسة في قلق المستقبل حسب متغير الجنس لصالح الذكور .

(١٠) دراسة روان البيبي (٢٠١٦) :

هدفت الدراسة إلي معرفة مستوي القلق المستقبل لدي عينه من طلبه جامعة دمشق في ضوء بعض المتغيرات (الجنس ، الكلية ، الوضع الإقتصادي ، الوضع الإجتماعي) وتكونت عينه الدراسة من (٣٧٢) طالباً وطالبة منهم (٢٧١) طالباً في كلية التربية و (١٠١) طالب في كلية الهندسة المدنية وأستخدم الباحثة مقياس قلق المستقبل من إعداد ناهد مسعود (٢٠٠٥) وأسفرت نتائج الدراسة عن النتائج التالية وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينه علي مقياس قلق المستقبل تعزي لمتغير

الجنس وهذه الفروق لصالح الإناث وكما وجود فروق داله إحصائياً من متوسطات إجابات أفراد العينه علي مقياس قلق المستقبل تعزي لمتغير الكلية وهذه الفروق لصالح الكلية التطبيقية وفروق تعزي لمتغير الوضع الإقتصادي (مرتفع – متوسط – منخفض) لصالح الطلبه ذوي الوضع الإقتصادي المرتفع بشكل عام .

تعريف القلق المستقبل إجرائيا: هى الدرجات التى تحصل عليها الباحثة من اجابة تلاميذ مدارس المجتمع على مقياس قلق المستقبل.

وبصفة عامة يمكن القول أنه لضمان تشخيص التلاميذ ذوي قلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع بدقة فإن ذلك يتطلب تعدد الطرق والأدوات، ومنها مقاييس/اختبارات

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي حيث استهدفت الدراسة الحالية تحديد مدى الكفاءة السيكومترية لمقياس قلق المستقبل لدى تلاميذ المجتمع.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع تلاميذ مدارس المجتمع في كلاً من إدارة المعصرة والخليفة والمقطم ومصر القديمة والمرج التعليمية للعام الجامعى(٢٠١٩/٢٠٢٠م).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة النهائية من (٦٠٠) تلميذ تلميذة من تلاميذ مدارس المجتمع تم اختيارهم عشوائيا من الإدارات التعليمية الاتية (المعصرة،الخليفة،المقطم،مصر القديمة،المرجً)، بمتوسط عمري قدره (١٢.٨٩) سنة وبانحراف معياري (٠.٧٥)، من مجتمع الدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة:

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة (ن=٦٠٠) على الإدارات التعليمية

م	الادارة التعلمية	عدد البنين	عدد البنات	المجموع
١	المعصرة	٤٠	٦٠	١٠٠
٢	الخليفة	٢٨	٧٢	١٠٠
٣	المقطم	٢٨	٥٢	٨٠
٤	مصر القديمة	٤٠	٩٠	١٣٠
٥	المرج	٦٥	١٢٥	١٩٠
المجموع		٢٠١	٣٩٩	٦٠٠

ويتضح من الجدول (١) ان عدد البنين بلغ (٢٠١) وعدد البنات بلغ (٣٩٩) وبلغ عدد افراد العينة الكلي (٦٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ مدارس المجتمع.

أداة الدراسة:

مقياس قلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع (اعداد/ الباحثة):

من أجل التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس قلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع له دلالات ثبات وصدق مقبولة، قامت الباحثة بتصميم مقياس لقلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع.

الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء المقياس:

الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية ضرورية لبناء المقياس حيث يستند إليها الباحثون قبل قيامهم ببناء المقاييس لكونها تعطيهم رؤية نظرية للمفاهيم التي ينطلق منها في العديد من الإجراءات فضلاً أنها تساعد في التحقق من صدق بناء المقياس، وهذه الدراسة اعتمدت على بعض المنطلقات النظرية التي اشتقت من الإطار النظري في بناء مقياس قلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع مع الاعتماد على آراء الخبراء والمتخصصين.

تم اعداد المقياس نظرا للاسباب الاتية :

– لتحقيق هدف الدراسة الحالية وهو قياس قلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع.

– بعد مراجعة الباحثة للدراسات السابقة لم تتمكن الباحثة من ايجاد مقياس مع الهدف التى تسعى اليه الدراسة– وذلك حسب علم الباحثة وجاءت نتائج المراجعة كالتالى:

– عدم ملائمة بعض المقايس للعينة الحالية، حيث انها صممت لتطبق على طلاب المرحلة الاعدادية و الثانوية مثل مقياس زينيب شقير (٢٠٠٥) ومقياس ناهد مسعود(٢٠٠٥)، مقياس محمد عبد التواب (٢٠٠٥).

– عدم مالئمة بعض المقايس لبيئة البحث واختالف العينة من بيئة الى اخرى لذلك شرعت الباحثة فى اعداد مقياس قلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع يتناسب مع مجتمع الدراسة وافراد العينة ويالئم الثقافة والبيئة المحلية.

وبالتالي فإن عملية إعداد مقياس قلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع اتبعت الخطوات التالية:

الخطوة الأولى:

مراجعة دراسات سابقة عربية وأجنبية، حيث قامت الدراسة الحالية بمراجعة دراسات سابقة عربية وأجنبية ذات صلة قلق المستقبل بصفة عامة وقلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع، وكيفية تحديدها، والاطلاع على بعض القوائم قلق المستقبل والمقاييس السابقة في هذا المجال، كإطار ترجع إليه الدراسة وتسير وفقه مع التطوير والتحسين قدر الإمكان، وتعطي القدرة على صياغة عبارات تتعلق بقلق المستقبل لتلاميذ مدارس المجتمع .

حيث قامت هذه الدراسة بالاستلهام من بعضها وتطويع وتعريب البعض الآخر بما يتناسب مع طبيعة تلاميذ مدارس المجتمع.

الخطوة الثانية:

إعداد فقرات المقياس في صورتها الأولية بعد مراجعة الدراسات السابقة والاطلاع على ابعاد قلق المستقبل بصفة عامة و ابعاد قلق المستقبل لدى تلاميذ المجتمع خاصة، وإن كانت قليلة في البحوث السابقة، ثم تم استنباط الأبعاد والأسس الرئيسية في تصميم المقياس موضوع الدراسة، وبعد تحديد ابعاد قلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع إجراء محدد لكل بعد من الأبعاد .

وفي ضوء هذا المفهوم تحت صياغة بنود المقياس حتى تتمشى والأبعاد المحددة لقياسه، وقد روعي عند إعداد العبارات سهولة الصياغة والوضوح، ومناسبتها لفئة تلاميذ مدارس المجتمع ، وروعي فيها أن تكون محددة المعاني، وبعيدة عن الغموض والتعقيد، وروعي إمكانيتها لأن تكون صالحة لكلا الجنسين الذكور والإناث، وقد بلغ عدد وعبارات مقياس قلق المستقبل لدى تلاميذ مدارس المجتمع ٤٠ عبارة في صورتها الأولية موزعة على اربعة أبعاد وهى كالتالى:

١ – قلق الخوف فى الفشل

٢ – قلق المستقبل الاجتماعى

٣– قلق الخوف من المرض

٤ – قلق الخوف من الحالة الاقتصادية

-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل بيانات البحث الحالي باستخدام برنامج IBM SPSS v.22، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، تحليل المكونات الأساسية، معامل الفا كرونباخ.

نتائج الدراسة:

اولاً–الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على " ما دلالات الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل على عينة من تلاميذ مدراس المجتمع؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على المقياس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجداول التالية:

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل

قلق الخوف فى الفشل		قلق المستقبل الاجتماعي		قلق الخوف من المرض		قلق الخوف من الحالة الاقتصادية	
الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد
١	٠.٦٦٩	١١	٠.٥٨٩	٢١	٠.٣٩٤	٣١	٠.٤٧١
٢	٠.٥٨٠	١٢	٠.٤٥٩	٢٢	٠.٤٣١	٣٢	٠.٤٠٩
٣	٠.٦٠٤	١٣	٠.٦٠٦	٢٣	٠.٦٤٠	٣٣	٠.٥٠١
٤	٠.٥٢٢	١٤	٠.٤٢٤	٢٤	٠.٧٠٦	٣٤	٠.٤٥٦
٥	٠.٣٧٣	١٥	٠.٥٩٤	٢٥	٠.٤٢٦	٣٥	٠.٤٥٠
٦	٠.٣٩٢	١٦	٠.٥٩١	٢٦	٠.٦٩٤	٣٦	٠.٥٧٣
٧	٠.٥٨٤	١٧	٠.٦٣٩	٢٧	٠.٥٥٢	٣٧	٠.٣٩١
٨	٠.٦٥٨	١٨	٠.٣٨٠	٢٨	٠.٤٣١	٣٨	٠.٦٩٩
٩	٠.٥٩١	١٩	٠.٤٠٤	٢٩	٠.٤٠٢	٣٩	٠.٦١٠
١٠	٠.٤٧٩	٢٠	٠.٤٤٧	٣٠	٠.٣٨٧	٤٠	٠.٥٨٤

جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية عليه

م	ابعاد مقياس قلق المستقبل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	قلق الخوف فى الفشل	٠.٥٨٩
٢	قلق المستقبل الاجتماعى	٠.٤٥٩
٣	قلق الخوف من المرض	٠.٦٠٦
٤	قلق الخوف من الحالة الاقتصادية	٠.٤٢٤
جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)		

يتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس، وهذا يعني ان المقياس بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

ثانياً-الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على " ما دلالات صدق مقياس قلق المستقبل؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صدق مقياس قلق المستقبل كما يلي:

١-الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري لمقياس قلق المستقبل تم عرض المقياس على مجموعة من الأستاذة المتخصصين بكليات التربية وعددهم (١٠) محكم من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال: علم النفس التربوي، والصحة النفسية وذلك لإبداء آرائهم حول: وضوح فقرات المقياس، ومدى تمثيل الفقرة للسمة المراد قياسها، ووضوح الفقرات لغويا، وأية ملاحظات يرونها مهمة ومناسبة في بناء المقياس؛ من دمج أو حذف أو إضافة للفقرات، وقد كانت نسب الاتفاق على فقرات المقياس تتراوح بين ٩٠% -١٠٠% وهي نسب مقبولة مما يدل على تمتع المقياس بصدق محتوى مقبول.

٢-الصدق البنائي Construct validity:

للتحقق من الصدق البنائي لمقياس قلق المستقبل تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor analysis بطريقة المكونات الأساسية، وقد تم التحقق من ملائمة البيانات للتحليل العاملي الاستكشافي حيث بلغت قيمة Kaiser-Meyer-Olkin (٠.٨٤٨) وهي قيمة اعلى من (٠.٧) وبلغت قيمة Bartlett's Test (١٥٢٥٦.٦١) بدرجات حرية (٧٨٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وتم الاعتماد على معيار كايزر لتحديد عدد العوامل المستخرجة حيث تم الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، ووفقا لمعيار كايزر تم استخراج أربعة عوامل، وتم اجراء التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس Varimax وفيما يلي نتائج التحليل العاملي الاستكشافي بعد التدوير:

جدول (٤)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس قلق المستقبل بعد التدوير

الفقرات	العوامل المستخرجة				الاشتراكيات
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	
١ يراودنى شعور بأننى سوف أفشل فى المستقبل.	٠.٧١١	٠.١٢٨	٠.٢٥٧	٠.١٦٧	٠.٦١٦
٢ أخشى تدهور علاقاتى الاسرية فى المستقبل.	٠.٦٣١	٠.٣٠٢	٠.٢٠٣	٠.١٩٠	٠.٥٦٧
٣ ينتابنى قلق الموت باستمرار.	٠.٧٤٦	٠.٢٣٠	٠.١٦٩	٠.١٣٢	٠.٦٥٥
٤ أخشى من زيادة تكاليف وأعباء التعلم فى المستقبل.	٠.٦٧٤	٠.١٧٥	٠.٢٠١	٠.٢٦٠	٠.٥٩٣
٥ ضياع الفرص صفة سوف تلازمنى فى المستقبل.	٠.٦٤٤	٠.١٣٣	٠.١٢٠	٠.٣٦٣	٠.٥٧٩
٦ يؤلمنى كراهية الأخرين لى.	٠.٤٤٢	٠.٤٧٤	٠.٢٠٨	٠.١١٣	٠.٤٧٦
٧ أخاف من وقوعى فى حادثة خطيرة.	٠.٧٧٥	٠.١٤٨	٠.١٩٥	٠.٢٤٧	٠.٧٢٢
٨ أخاف من إرتفاع الأسعار وغلاء المعيشة.	٠.٥١٣	٠.١٣١	٠.١٧٠	٠.٢٣٣	٠.٣٦٤
٩ أخشى عدم قدرتى على مواجهة الاحباطات فى المستقبل.	٠.٧١٥	٠.١٩٩	٠.٢١١	٠.٢١٣	٠.٦٤١
١٠ أخاف من الفشل فى حصولى على وظيفة تناسبنى.	٠.٦٩٧	٠.١٦٩	٠.١٦٧	٠.١٩٥	٠.٥٨٠
١٢ أخشى من عدم قدرتى على تحقيق ذاتى .	٠.١٤٤	٠.٦٠٠	٠.٢٥٥	٠.١٤٥	٠.٤٦٧
١٣ أنا غير قادر على حل اية مشكله.	٠.١١٨	٠.٦٤٥	٠.١٦٠	٠.١٥٤	٠.٤٧٩
١٤ أشعر بعدم قدرتى على تكوين اسرة فى	٠.١٩٨	٠.٤٤٦	٠.١٨٠	٠.٢٧٩	٠.٣٤

المستقبل.					٨
١٥ أخشى أن تحدث لى صراعات نفسية.	٠.١٩٥	٠.٥٧٦	٠.١٣٠	٠.١٣٩	٠.٤٠٦
١٦ أتوقع عدم حصولى على وظيفة مناسبة فى المستقبل.	٠.٣٢٧	٠.٥٤١	٠.٢٨٢	٠.٢٩٥	٠.٥٦٦
١٧ أتوقع ان تكون حياتى أسوأ مما مضى.	٠.٢٤٦	٠.٦٣١	٠.١١٣	٠.١٩٦	٠.٥١٠
١٨ يؤلمنى الحرمان من وجود علاقات إجتماعية جيدة.	٠.١٧٩	٠.٥٨٢	٠.٣١٧	٠.٢٢٤	٠.٥٢١
١٩ يراودنى شعور بالضعف العام.	٠.١٦٠	٠.٧٢٢	٠.١٥٣	٠.٢٥١	٠.٦٣٣
٢٠ سأكون قادر على حل مشاكلى فى المستقبل.	٠.١٧٣	٠.٤٦١	٠.١٢٤	٠.١٣٢	٠.٢٧٥
٢١ أرى أننى لن احقق اهداف ذات قيمة فى حياتى.	٠.٢٤٢	٠.١٨٠	٠.٥٥٩	٠.١٩١	٠.٤٤٠
٢٢ علاقاتى الاجتماعية فى المستقبل مليئة بالغموض.	٠.٢٠٧	٠.٢٧٧	٠.٤٦٩	٠.١٩٨	٠.٣٧٩
٢٣ اقلق من ان اكون وحيدا عندما يتقدم بى السن.	٠.١٦٨	٠.١٧٦	٠.٦٢٤	٠.١٦١	٠.٤٧٤
٢٤ اقلق من انتشار التكنولوجيا سوف يقلل من فرص العمل فى المستقبل.	٠.٢١١	٠.٢٤٦	٠.٤٥٦	٠.١٧٩	٠.٣٤٥
٢٥ سوف تقابلنى مشكلات عديدة فى حياتى.	٠.١١٨	٠.١٦٢	٠.٧٥٢	٠.١١٤	٠.٦١٩
٢٦ يضايقنى عدم وجود من يدعمنى فى مستقبلى الدراسى.	٠.٢٠٢	٠.١٧٠	٠.٦٢٥	٠.٣٢١	٠.٥٦٣
٢٧ أخاف من اضطرابات النوم فى المستقبل.	٠.٣٦٨	٠.١٧٦	٠.٦٠٤	٠.٢٦٧	٠.٦٠٣
٢٨ أشعر أن حياتي مقبله علي كوارث.	٠.١٥٠	٠.١٢٩	٠.٦٨٦	٠.١٢٢	٠.٥٢٥
٢٩ أتوقع حدوث الشر دائما .	٠.١٧٥	٠.١٨٥	٠.٥٧٣	٠.٣٣٩	٠.٥٠٨

٣٠ نظرتى للعلاقات الاسرية فى المستقبل مليئة بالتفاؤل.	٠.١١٥	٠.١٠٥	٠.٥٤٥	٠.٢٤١	٠.٣٧٩
٣٢ قلق أهلي الدائم علي مستقبلي يشعرني بمزيد من الضغوط النفسية.	٠.١٥٩	٠.٢٤٣	٠.١٧٢	٠.٥٦٦	٠.٤٣٤
٣٣ ينتابنى احساس بالامل.	٠.١٣٢	٠.٢٤٧	٠.٢٨٦	٠.٥٠٤	٠.٤١٤
٣٤ أخشى عدم تقدير الاخرين لى.	٠.٢٥٢	٠.٣٠١	٠.٢٥٠	٠.٥٠٨	٠.٤٧٥
٣٥ امتنع عن زيارة لمرضى خوفا من العدوى.	٠.٢٢٢	٠.٢١٨	٠.١٣٥	٠.٤٩٥	٠.٣٦٠
٣٦ سأكون شخص افضل فى المستقبل.	٠.١١٤	٠.١٩٢	٠.١٥٦	٠.٦٦٨	٠.٥٢٠
٣٧ أخاف من الفشل فى حصولى على وظيفة تناسبنى.	٠.٢٢٣	٠.١٧٠	٠.١٠٤	٠.٦٩٠	٠.٥٦٦
٣٨ أخشى عدم استقرار علاقاتى مع والدى مستقبلا.	٠.١٩٢	٠.٢١٦	٠.١٥١	٠.٥٤٤	٠.٤٠٢
٣٩ أشعر بالخوف من اصابتى بمرض مزمن.	٠.١٣٥	٠.٢٣٢	٠.٢٤١	٠.٤٤٨	٠.٣٣١
٤٠ سأكون شخص افضل فى المستقبل.	٠.١٨٦	٠.٣٠٢	٠.٢٠١	٠.٦٩٠	٠.٦٤٢
الجذر الكامن	٥.٥٥	٤.٧٠	٤.٦٧	٤.٥٨	
نسبة التباين المفسر	١٣.٨٨	١١.٧٦	١١.٦٨	١١.٤٤	
نسبة التباين المفسر التراكمي	١٣.٨٨	٢٥.٦٣	٣٧.٣١	٤٨.٧٦	

ويتضح من الجدول السابق ان فقرات مقياس قلق المستقبل توزعت على أربع عوامل، حيث اشتمل العامل الأول على فقرات بعد (قلق الخوف فى الفشل) وبلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل ١٣.٨٨%، حيث اشتمل العامل الأول على فقرات بعد (قلق المستقبل الاجتماعى) وبلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل ١١.٧٦%، حيث اشتمل العامل الأول على فقرات بعد (قلق الخوف من المرض) وبلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل ١١.٦٨%، حيث اشتمل العامل الأول على فقرات بعد (قلق الخوف من الحالة الاقتصادية) وبلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل ١١.٤٤%، وبذلك فان العوامل

الأربعة معا فسرت نسبة تباين قدرها ٤٨.٧٦% وهي نسبة جيدة مما يدل على الصدق البنائي لمقياس قلق المستقبل.

الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على " ما دلالات ثبات مقياس قلق المستقبل؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من ثبات مقياس قلق المستقبل باستخدام معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية وطريقة إعادة التطبيق كما يلي:

اولاّ–الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق مقياس قلق المستقبل على العينة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها (٥٠) تلميذ، واعيد تطبيق المقياس بعد مرور (١٥) يوما من التطبيق الأول للمقياس، ولحساب معامل الثبات تم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في التطبيقين الأول والثاني كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس قلق المستقبل (ن=٥٠)

المقياس	الابعاد	قيم معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
مقياس قلق المستقبل	قلق الخوف في الفشل	٠.٨٧٢	٠.٠١
	قلق المستقبل الاجتماعي	٠.٩١٤	٠.٠١
	قلق الخوف من المرض	٠.٨٧٠	٠.٠١
	قلق الخوف من الحالة الاقتصادية	٠.٨٩٨	٠.٠١
	الدرجة الكلية على المقياس	٠.٨٦٩	٠.٠١

ويلاحظ من الجدول السابق ان قيم معاملات الارتباط (باستخدام) معامل ارتباط بيرسون كانت جميعها مرتفعة مما يدل على ثبات مقياس قلق المستقبل.

ثانيا–الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تطبيق مقياس قلق المستقبل على عينة اساسية قدرها (٦٠٠) تلميذ وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (حيث تم استخدام معادلة جتمان) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل باستخدام معامل الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

(ن=٦٠٠)

م	ابعاد مقياس قلق المستقبل	عدد الفقرات	معامل الثبات	
			(الفا كرونباخ)	جتمان
١	قلق الخوف فى الفشل	١٠	٠.٨٧٨	٠.٨٤٣
٢	قلق المستقبل الاجتماعى	١٠	٠.٧٤٠	٠.٧٣٦
٣	قلق الخوف من المرض	١٠	٠.٨٤٦	٠.٨٤٤
٤	قلق الخوف من الحالة الاقتصادية	١٠	٠.٧٨٨	٠.٧٦٧
	المقياس ككل	٤٠	٠.٨٩٤	٠.٨٨٤

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ كانت جميعها أكبر (٠.٧)، مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

المراجع العربية و المصادر:

المعجم الوسيط (١٩٨٩) ، تحقيق مجمع اللغة العربي ، الجزء الأول والثاني .

الأقصري ، يوسف (٢٠٠٢) ، كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل ، دار الطائف ، عمان .

جبر ، أحمد (٢٠١٢) ، العوامل الخمسة الكبري للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .

حبيب ، أسعد (٢٠١٣) ، قلق المستقبل وعلاقته بمستوي الطموح لدي طلبة جامعة البصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، العراق .

الحربي ، تهاني (٢٠١٤) ، القلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوي الطموح لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية .

الحمداني ، إقبال (٢٠١١) ، الاغتراب والتمرد والقلق من المستقبل ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

الخالدي ، أديب (٢٠٠٢) ، المرجع في الصحة النفسية ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، المكتبة الجامعية ، مصر .

خميس ، إيمان (٢٠٠٩) جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدي معلمات رياض الأطفال ، منشورات جامعة جرش الخاصة ، كلية العلوم التربوية ، المؤتمر العلمي الثالث ، الأردن .

الرفاعي ، نعيم (٢٠٠٣) الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف ، منشورات جامعة دمشق ، العدد (١٤) ، دمشق .

الزعلان ، إيمان (٢٠١٥) قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدي الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء والمحتضنين لدي أسر بديلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

السميري ، نجاح وصالح ، عايدة (٢٠١٣) فاعلية برنامج إرشادي بتقنيات العقل والجسم لخفض حدة قلق المستقبل لدي طالبات جامعة الأقصي بمحافظة غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٢ ،العدد (٢١) ، ص ص ٦٣-٩٨ .

شقير ، زينب (٢٠٠٥) مقياس قلق المستقبل ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

عبد الله ، محمد قاسم (٢٠٠١) ، مدخل إلي الصحة النفسية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

عسلية ، محمد والبنا ، أنور (٢٠١١) ، فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدي طلبة جامعة الأقصي للمنظمات بمحافظات غزة ، مجلة النجاح للأبحاث ، المجلد ٢٥ ، العدد (٥) ، غزة ، فلسطين .

عكاشة ، أحمد (٢٠٠٣) : الطب النفسي المعاصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

العناتي ، حنان عبد الحميد (٢٠٠٠) ، الطفل والأسرة والمجتمع ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط١ ، الأردن .

عوض الله ، يوسف (٢٠٠٨) ، التدخين وعلاقته بمستوي القلق وبعض سمات الشخصية للأطباء المدخنين في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

القرشي ، محمد (٢٠١٢) ، الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدي عينة من طلاب جامعة أم القري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القري ، السعودية .

قمر ، مجذوب (٢٠١٥) ، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديمغرافية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دنقلا ، السودان .

قواسمة ، أحمد ، وحمادنة ، رتب (٢٠١٥) ، الصدق البنائي لمقياس القلق كسمة والقلق كحالة ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد ٤ ، العدد (٦) ، ص ١-١٠ ، الأردن .

مساوي ، محمد (٢٠١٢) ، قلق المستقبل لدي الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات ، دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية ، جامعة جازان ، مصر .

المشيخي ، غالب (٢٠٠٩) ، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .

المصري ، نيفين (٢٠١١) ، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح الأكاديمي لدي عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بجامعة الأزهر ، فلسطين .

المومني ، نعيم – محمد ، مازن (٢٠١٣) ، قلق المستقبل لدي طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد ٩ ، العدد (٢) ، ص ١٧٣-١٨٥ ، الأردن .

ناصيف ، غزوان (٢٠٠٢) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، دار الكتاب العربي ، القاهرة .

المراجع الأجنبية :

Edelman,R.J.(1992). " Anxiety Theory. Research and Intervention in clinical and Health Psychology ", (20-43), Uk.

Eyzenk, M. Payne, S, & Santos, R, (2006), Anxiety and Depression : past, present, and future events, cognitive and emotion,20(2), pp (247-294).

Eyzenk, M. (1992), Anxiety the cognitive perspective, Hills date Nj : Erlbaum.

Housman, A, E.(1998). " Fear and worry, The problems of life, http://www.Soon, Org.uk/problems/worry.htm.

Jarrett, R, & Rush,A (1988), Cognitive therapy, for panic disorder and generalized anxiety disorder, New York.

Jolanta, S (2002). Adolescents future orientations and academic achievement, New York.

Klien, K,(1999): The relationship between interpersonal meaning systems and future orientation, 6 (1).

Kobasa, S.C. &,Maddi,S.R , Puccetti, M.C & Zola, M.A. (1985). " Effectiveness of Hardiness.exercise and Social support as resources against illness, Journal of psychosomatic research, 29, pp 525-533.

Marsac, L Meghan(2008), Relationships among psychological functioning, Dental anxiety, pain perception, Toledo.

McNamara, S, (2000). " Stress in Young people what new and what can we do, London.

Molin, Ronald(1990), Future anxietyclinical issues of children in the latter phases of foster care, children and Adolescent social work, 7.6, 501-512.

Molin, Ronald(1990), Future anxiety: Clinical issues of children in latter phases of foster care, children And Adolescent Social Work, 7.6, 501-512.

Morgan, Glifford & King, Richard A (1971). " Intoduction to psychology. New York McGrew Hill Book.

Santrock, John, W (2003). Adolescan ce. 9, The McGraw Hill.

Smith, N, Young, A, & Lee, L, (2004). Optimism, Health-Related Hardiness and well-being among older Australian Women, Journal of Health Psychology, 9(6), pp 741-752.